بينها وبين مئذنة عيسى عليه الصلاة والسلام ولقد
اخبرني الشيخ القابوني المذكور أنه جاء يوما بحمص
متبل على المصباح وكان بايتا فكتب له ورقة صغيرة
ووضعها الى جانب آناء الحمص وضيف الأخ العزيز
الشيخ احمد يتفضل ويتناول هذا الحمص فإن اهل
الشام يقولون من الطيب الطيبات الحمص إذا
١٢ باتا وله من الدين والورع والزهد والتقشف
في العبادة ما لا يدرك وكان يدرك وكان يذكر
السلف الماضين بزهده وورعه وكان لا يفتي
في الفقه اصلا ويقول ان البدر الغزي أولى
بالفتوى مني وهو يغني عني وبالله لقد رأيته
بعيني يدل رجلا على حجرة الشيخ الغزي المذكور
ويقول اذهب الى تلك الحجرة ودقها فان المفتي
ساكن فيها نعم كان يفتي في مشكلات الفرائض
لانفراده بها في زمانه بين اقرانه ولم يزل قائما
بالحق قائلا بالصدق لا يرى في الله لومة لائم،
ولا يسكت عن مقالة الحق بإكثار اللوائم. الى
ان توفي في سنة احدى وثمانين وتسعمائة ودفن

Copyright © King Saud University